

وسائل الشيعة

[360] أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (2). 12 - باب عدم جواز السجود على المعادن كالذهب والفضة والزجاج والملح وغيرها 1 (6792) - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين أن بعض أصحابنا كتب إلى أبي الحسن الماضي (عليه السلام) يسأله عن الصلاة على الزجاج قال: فلما نفذ كتابي إليه تفكرت وقلت: هو مما أنبتت الأرض، وما كان لي أن أسأل (1) عنه، قال: فكتب إلي لا تصل على الزجاج وإن حدثت نفسك أنه مما أنبتت الأرض، ولكنه من الملح والرمل وهما ممسوخان (2). ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يحيى (3)، ورواه علي بن عيسى في (كشف الغمة) نقلا من كتاب (الدلائل) لعبد الله بن جعفر الحميري في دلائل علي بن محمد العسكري (عليه السلام) قال: وكتب إليه محمد بن الحسن بن

(2) تقدم ما يدل على ذلك في الحديث 2 و 3 و

4 من الباب 2 من هذه الأبواب، ويأتي ما يدل عليه في الحديث 11 من الباب 1 من أبواب القيام، وفي الحديث 6 من الباب 8 من أبواب السجود، وفي الحديث 3 و 5 من الباب 16 من أبواب التعقيب: وفي الباب 17 من أبواب صلاة العيدين. الباب 12 فيه حديثان 1 - الكافي 3: 332 / 14. (1) في المصدر: أسأله. (2) ورد في هامش المخطوط ما نصه: كان المراد أن الزجاج من قبيل الرمل والملح ومن جنسهما، لانهما من الأرض وقد خرجا بالاستحالة عنهما، والزجاج من نبات الأرض وقد خرج بالاستحالة عنه، قال الصدوق في العلل: ليس كل رمل ممسوخ ولا كل رمل ممسوخ ولا كل ملح، ولكن الرمل والملح الذي يتخذ منهما الزجاج ممسوخان. انتهى، ولا يظهر له وجه يعتد به - منه قده - . (3) التهذيب 2: 304 / 1231. (*)